

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 177/2023 بتاريخ 12 من ربيع الأول 1445 (27 سبتمبر 2023)، والقاضي بتعيين السيد هشام الشاعر مقررا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛ وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 24 من ربيع الأول 1445 (9 أكتوبر 2023)؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بجريديتي «Le Matin» و «الصحراء المغربية» وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 24 من ربيع الأول 1445 (9 أكتوبر 2023)، والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 10 جمادى الأولى 1445 (24 نوفمبر 2023)؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد محمد هشام بوعياش ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 14 من جمادى الأولى 1445 (28 نوفمبر 2023)؛ وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي؛

وحيث إن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاقية للاستثمار واتفاق للمساهمين، مبرمين بين الأطراف وينصان على تولي المراقبة المشتركة لشركة «Verkor S.A.S.» وفرعها من طرف شركة «Meridiam S.A.S.»، وشركة «Macquarie Infrastructure and Real Assets (Europe) Limited» بصفتها مسيرة للأصول الاستثمارية لشركة «Macquarie GIG Energy Transition Solutions Holdings SCSp»؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب، قبل الشروع في دراستها، التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 228/ق/2023 صادر في 14 من جمادى الأولى 1445 (28 نوفمبر 2023) المتعلق بتولي المراقبة المشتركة لشركة «Verkor S.A.S.» وفرعها من طرف شركة «Meridiam S.A.S.»، وشركة «Macquarie Infrastructure and Real Assets (Europe) Limited» بصفتها مسيرة للأصول الاستثمارية لشركة «Macquarie GIG Energy Transition Solutions Holdings SCSp».

إن مجلس المنافسة المنعقد في شكل فرع برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد وعضوية السيدين بن يوسف الصابوني ورشيد بنعلي،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 14 من جمادى الأولى 1445 (28 نوفمبر 2023)؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي للمجلس؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 164/ع.ت.إ./2023 بتاريخ 10 ربيع الأول 1445 (25 سبتمبر 2023)، والمتعلق بتولي المراقبة المشتركة لشركة «Verkor S.A.S.» وفرعها من طرف شركة «Meridiam S.A.S.»، وشركة «Macquarie Infrastructure and Real Assets (Europe) Limited» بصفتها مسيرة للأصول الاستثمارية لشركة «Macquarie GIG Energy (Fonds MGETS) Transition Solutions Holdings SCSp».

وحيث إن المادة 11 تُعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ لمجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي، والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت، التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة، أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية، موضوع التبليغ، تتعلق على تولى المراقبة المشتركة لشركة «Verkor S.A.S.» وفرعها من طرف شركة «Meridiam S.A.S.»، وشركة «Macquarie Infrastructure and Real Assets (Europe) Limited» بصفتها مسيرة للأصول الاستثمارية لشركة «Macquarie GIG Energy Transition Solutions Holdings SCSp»، وبالتالي فإن العملية تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ لمجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت وسقف رقم المعاملات المنجز بالمغرب بشكل منفرد من واحدة على الأقل من المنشآت، المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- الشركة المقتنية الأولى : «Meridiam S.A.S.»، شركة أسهم مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، والكائن مقرها الاجتماعي ب 4, Place de l'Opéra 75002 Paris, France، وهي عبارة شركة تدير أصول استثمارية بديلة متخصصة في الاستثمارات طويلة الأجل في مجال البنية التحتية العامة. وتنشط هذه الشركة في السوق الوطنية من خلال الشركات الفرعية الإحدى عشر المملوكة لشركة «Suez SA»، التي تتولى مراقبتها مراقبة مشتركة، وتنشط هذه الشركات أساسا في مجال تدبير النفايات والماء :

- الشركة المقتنية الثانية : «Macquarie Infrastructure and Real Assets (Europe) Limited» (MIRAEL)، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة، خاضعة للقانون الإنجليزي، والكائن مقرها الاجتماعي ب Ropemaker Place, 28 Ropemaker Street, London. وتنشط هذه الشركة في مجال إدارة الأصول الاستثمارية لصندوق MGETS، الخاضعة لمراقبة مجموعة Macquarie

(أستراليا)، التي توفر خدمات إدارة الأصول والتمويل والخدمات المصرفية والاستشارات وحلول المخاطر والخدمات الرأسمالية في مجالات القروض والأسهم والسلع. MIRAEL ليس لها أي فرع في السوق الوطنية ولا تحقق أي رقم معاملات داخلها :

- الشركة المستهدفة : «Verkor SAS»، وهي شركة أسهم مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، والكائن مقرها الاجتماعي ب 2-4 rue Charles Berthier - 38000 Grenoble، وهي شركة تعمل على تطوير وحدات بطاريات السيارات الكهربائية، استنادا إلى تقنية أيون الليثيوم (lithium-ion)، وتعتزم إحداث وحدة صناعية في مدينة Dunkerque (بفرنسا) لتصنيع وحدات بطاريات السيارات الكهربائية. ولهذه الشركة فرع واحد مملوك لها بالكامل، وهو شركة «GIGA Verkor IMMO» المكلفة ببناء مصنعها، إلا أنها لا تتوفر على أي فرع أو نشاط بالسوق الوطنية.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة أن مشروع عملية التركيز يشكل استثمارا ماليا بالنسبة لشركة Meridiam، بالاشتراك مع صندوق MGETS ومستثمرين آخرين غير مراقبين. سيمكن هذا الاستثمار الشركة المستهدفة Verkor من بناء مصنع لها سيختص في تصنيع وحدات بطاريات السيارات الكهربائية بمدينة Dunkerque بفرنسا :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستنادا على الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتجات والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة، المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثرا عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، فإن هذه العملية تخص سوق صناعة وتوريد خلايا ووحدات بطاريات السيارات الكهربائية (fabrication et fourniture des cellules et modules de batteries pour véhicules électriques)؛ إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة، فإنه يمكن أن يبقى تحديد السوق المرجعية المعنية مفتوحا :

وحيث إنه فيما يخص التحديد الجغرافي للسوق المعنية، ونظرا لطبيعة العرض والطلب في السوق المرجعية المعنية، فإن السوق المعنية هي ذات بعد مجالي عالمي، مع إمكانية إبقاء التحديد مفتوحا لكون العملية ليس لها أي تأثير على المنافسة :

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإن عملية التركيز الاقتصادي المزمع القيام بها لن يكون لها أي تأثير عمودي أو تكتلي سلبي في السوق المغربية أو في جزء مهم منها،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 164/ع.ت.إ.،/2023 بتاريخ 10 ربيع الأول 1445 (25 سبتمبر 2023)، قد استوفى الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص فرع مجلس المنافسة المذكور لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي المراقبة المشتركة لشركة «Verkor S.A.S.» وفرعها طرف شركة «Meridiam S.A.S.»، وشركة «Macquarie Infrastructure and Real Assets (Europe) Limited» بصفتها مسيرة للأصول الاستثمارية لشركة «Macquarie GIG Energy Transition Solutions Holdings SCSp» :

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة، المنعقد بتاريخ 14 من جمادى الأولى 1445 (28 نوفمبر 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيد بن يوسف الصابوني ورشيد بنعلي.

الإمضاءات :

حسن أبو عبد المجيد.

بن يوسف الصابوني. رشيد بنعلي.